

## 70- شرح نواقض الاسلام-الناقض السادس-الشيخ صالح الفوزان-

### مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب نواقض الاسلام للامام محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله. الدرس السادس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده - 00:00:00 ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله تعالى سادس من استهزأ بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم او ثواب الله او عقابه كفر. والدليل قوله تعالى - 00:00:20 واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم من بعد قد كفرتم بعد ايمانكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين - 00:00:40

قال رحمه الله السادس اي من نواقض الاسلام الناقض السادس من نواقض الاسلام من استهزأ بشيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كفر والدليل قوله تعالى قل ابالله وياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم - 00:01:05 بعد ايمانكم هذا باب عظيم. الذي قبله من ابغض شيئاً مما جاء به الرسول والبغض من اعمال القلوب بغض الكراهة من اعمال القلوب اما الاستهزاء فهو من اقوال اللسان وهذه الاية - 00:01:43

الكريمة جاء في سبب نزولها ان جماعة من المسلمين كانوا غزاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاجتمعوا في مجلس فتكلم واحد منهم فقال مارأينا مثل قرائنا هؤلاء - 00:02:10

ارغب بطونا واكذب السنما واجبن عند اللقاء. يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكان في المجلس شاب من الانصار يقال له عوف بن مالك فقال لي هذا الرجل كذبت ولكنك منافق. لا يخربن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:43 فقام ذاهبا الى الرسول صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد ان الوحي قد سبقه. ونزل على الرسول صلى الله عليه وسلم. فاخبره الله جل وعلا بما قاله هؤلاء في مجلسهم او قاله واحد منهم والحقيقة لم ينکروا عليه - 00:03:13

فلما نزل ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتحل من مكانه هذا وركب راحلته رحل صلى الله عليه وسلم لما بلغه هذا القول الشنيع رحل من مكانه وركب راحلته - 00:03:40

فجاء هذا الرجل الذي تكلم جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم يعتذر ويقول يا رسول الله انما كنا نخوض ولنلعب نتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق والرسول صلى الله عليه وسلم لا يلتفت اليه. وهو متعلق بحقد ناقة - 00:04:06 الرسول صلى الله عليه وسلم او بنسعة بالنسعة والرسول لا يلتفت اليه ولا يزيد على قوله على قراءة الاية قل ابالله وياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا قد كفرتم بعد - 00:04:38

الى ايمانكم وقوله جل وعلا قد كفرتم بعد ايمانكم هذا دليل على انهم كانوا مؤمنين وليسوا منافقين كفرتم بعد ايمانكم. دل على ان من استهزأ بالله او برسوله او ما جاء عن الله ورسوله انه يكفر بعد ايمانه ويرتد عن الاسلام. وهذا محل - 00:04:58 شاهد من الاية اذ لو كانوا منافقين لم يقل كفرتم بعد ايمانكم. لأن المنافقين ليسوا مؤمنين من الاصل ليسوا مؤمنين من الاصل فلا يسمون مؤمنين وانما يسمون بالمنافقين قد قال الله في الاية الاخرى في المنافقين وقالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم ولم يقل بعد ايمانهم - 00:05:27

الاسلام معناه اعلان الدخول في الاسلام وان لم يكن صادقا في قلبه ان يكون كافرا في الباطن وان كان يظهر هذا هو المنافق. فالالية

لم تقل كفروا بعد بعد ايمانهم. بل قالت وكفروا بعد - 00:06:02

وفرق بين الاسلام والايمان فهذه الالية تدل على امور عظيمة الامر الاول انه يجب احترام تعظيم الله جل وعلا يجب تعظيم الله جل

وعلا واجلاله. وان من تنقص الله فانه يكفر مثل مقالة اليهود يد الله مغلولة غلة ايديهم ولعنوا بما قالوا - 00:06:30

ومقالتهم ان الله فقير. ونحن اغنياء. ومثل ما قالت النصارى المسيح ابن الله هذا تنقص لله جل وعلا. وكفر بالله عز وجل واما تنقص

الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كفر ايضا. فالذى يستهزئ بالرسول او يتنقص الرسول - 00:07:05

صلى الله عليه وسلم فانه يكون كافرا. لان الله جل وعلا امر بتعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم. توقيره واحترامه قال تعالى يا ايها

الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. اتقوا الله. ان الله سميع عليم - 00:07:33

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهل بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون

ان الذين يغطون اصواتهم عند رسول الله. اوئلک الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى - 00:08:00

لهم مغفرة واجر عظيم. ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

والله غفور رحيم. قال جل وعلا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم ببعض - 00:08:26

والرسول ينادي بالرسالة يا رسول الله يا نبي الله ولا يقال يا محمد باسمه وانما اطيب الرسالة والنبوة تعظيمها له صلى الله عليه وسلم.

ولهذا الله جل وعلا يخاطبه باسم الرسالة - 00:08:56

يا ايها الرسول يا ايها النبي ولم يذكر اسمه الا في مقام الاخبار لا في مقام النداء في مقام الاخبار ما كان محمد ابا احد من رجالكم.

الاخوة ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وامنوا بما نزل على محمد - 00:09:17

هذا من باب الاخبار اما المخاطبة فيخاطب صلى الله عليه وسلم باسم النبوة باسم الرسالة فلا تقل قال محمد وانما تقول قال رسول

الله او قال نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:46

قال تعالى فالذين امنوا به وعزروه والتعزير هو التوقير. امنوا به يعني الرسول صلى الله عليه وسلم وعزروه يعني وقروه. التعزير

يطلق ويراد به التوقير والاحترام. ويطلق ويراد به التأديب - 00:10:09

مثل تعزير المخطيء. هذا يسمى بالتأديب. وليس هذا هو المراد. المراد التوقير والاحترام. وتعزروه وتوقروه وتسبحوا تعزروه وتوقروه

هذا راجع الى الرسول. وتسبحوه هذا راجع الى الله سبحانه وتعالى. لتهمنوا - 00:10:32

الله ورسوله وتعزروه وتوقروه. هذا راجع للرسول صلى الله عليه وسلم. وتسبحوه بكلمة واصيلا. هذا راجع الى الله جل وعلا هذا هو

الواجب للرسول صلى الله عليه وسلم الواجب نحو القرآن احترامه. وتعظيمه لانه كلام الله سبحانه وتعالى - 00:10:56

وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه كلام الناس بل هو كفضل الله جل وعلا على خلقه لانه صفة

من صفاته سبحانه وتعالى - 00:11:22

الواجب احترام كتاب الله وتعظيمه وتوقيره وكذلك دين الاسلام الواجب احترام الدين وتعظيم الدين وعدم تنقص هذا الدين او انتقاد

هذا الدين او انتقاد شيء منه لانه دين الله. سبحانه وتعالى وشرع الله - 00:11:42

لا يجوز ل احد ان ينتقد هذا الدين او يتقصده او يتكلم فيه بكلام فيه تنقص او فيه استهزاء وسخرية هذا هو الواجب نحو الله جل

وعلا ونحو الرسول صلى الله عليه وسلم نحو القرآن. وكذلك سنة - 00:12:11

الرسول صلى الله عليه وسلم يجب احترامها وتعظيمها وتوقيتها لانها كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وهي وحي من الله جل وعلا

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فيجب - 00:12:37

بااحترام سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز انتقاد شيء منها او الاستهزاء بشيء منها او تنقص شيء منها من فعل ذلك فقد

ارتد عن دين الاسلام فهو لاء والعياذ بالله - 00:12:58

ووقعوا في هذه الجريمة تكلم هذا الرجل الشقي قال ما رأينا مثل قرائنا يعني بالقراء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مراد

القرا العلما المراد بالقراء العلماء لانه كان في ذاك الوقت - 00:13:22

الذى يقرأ القرآن يكون عالما. فيطلق القراء في ذاك الوقت على العلماء اما في زمان المتأخر فقد يكون القارئ لا يفهم شيء من معانى القرآن ولا يفقه وانما يجيد القراءة فقط - 00:13:42

انما يجيد القراءة فقط في اخر الزمان يكثر القراء ويقل الفقهاء اما في الزمان الاول فالقراء هم الفقهاء قوله ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. اي العلماء وهم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:02

وصحابته الكرام ويؤخذ من هذا ان الذي يتنقص العلماء في اي وقت الذي يتنقص العلماء من اجل علمهم في اي وقت انه يدخل في في هذه الاية الكريمة لانها لا قال ما رأينا مثل قرائنا. والقراء هم العلماء - 00:14:28

وهذا يتناول العلماء في كل وقت. العلماء لهم احترام واجلالهم لانهم يحملون كتاب الله وسنة رسوله. ويحملون العلم ويبلغونه للناس فيجب احترامه النبي صلى الله عليه وسلم يقول فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب - 00:14:53

فضل العالم على العابد. كفضل القمر على سائر الكواكب. وان العالم يستغفر له كل شيء حتى في البحر العالم له قدره والمراد العالم بشرع الله. الله جل وعلا يقول انما يخشى الله من عباده العلماء. فالعلماء - 00:15:20

كما هم اهل خشية الله جل وعلا لانهم يعرفون الله حق المعرفة فهم يجلونه ويعظمونه ويخشونه وكل ما زاد علم الانسان زادت خشيته لله عز وجل. وخوفه من الله فيجب احترام العلماء توقيرهم - 00:15:42

فمن تنقصه فانه يكون داخلا في هذه الاية ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون وسبب نزولها قوله ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا بصفتهم بمحبة الاكل والشره وهو كاذب في ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:06

واصحابه من اقل الناس اكلا وهذا شيء معروف من اقل الناس اكلا وفي الصحيح المؤمن يأكل بمعن واحد والمنافق يأكل بسبعة امعاء. الشره انما يكون عند المنافقين والكفر اما اهل الایمان فلا يكون فيهم شره للاكل - 00:16:38

وانما يقللون من الاكل. ارgeb بطونا ولا اكذب السنة يصف الرسول بالكذب ويصف الصحابة بالكذب وهذا من انتكاس الفطرة فان اصدق الناس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصدق الناس بعد الرسول صلى الله عليه وسلم هم الصحابة - 00:17:04

واصدق الناس بعض الصحابة هم العلماء الربانيون فهم اصدق الناس وانما الكذب عند الكفار والمنافقين. هم الموصوفون بالكذب. اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. في قراءة بما كانوا يكذبون - 00:17:30

الكذب انما هو عند الكفار والمنافقين. واما اهل الایمان فانهم واهل العلم فانهم يتصرفون بالصدق والامانة لانهم يعلمون انهم مسؤولون عن ما ينطقون به. فيحاسبون انفسهم. وانما يتجرأ في الكلام من لا يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:18:00

من الكفار والمنافقين. او ضعاف الایمان هؤلاء هم الذين يتجرأون على الكذب. الله جل وعلا يقول انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله اولئك هم الكاذبون ولا اكذب السنة - 00:18:30

ولا اجبن عند اللقاء هذا صحيح ان ان الرسول والصحابة هم اجبن عند اللقاء هذا كلام معكوس منكوس والعياذ بالله فاشجع الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم واسجع الناس بعد الرسول هم الصحابة رضي الله عنهم - 00:18:51

ولذلك خاضوا الحروب والمعارك في سبيل الله عز وجل مما يدل على شجاعتهم وبسالتهم قاضوا الحروب والمعارك مع الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان الرسول هو اقربهم الى العدو كانوا يتقوون به صلى الله عليه وسلم وكان اقربهم الى العدو فهو اشجع الناس عليه الصلاة والسلام - 00:19:16

وحملوا الجهاد من بعد الرسول وفتحوا المشارق والمغارب. هل هؤلاء جبناء عند اللقاء الجبن انما يكون عند المنافقين الجبن يكون عند اهل النفاق واما اهل الایمان فيكون عندهم الشجاعة والایمان بالله - 00:19:47

ورسوله والصبر عند اللقاء والصحابة معروفون رضي الله عنهم بشجاعتهم. وبسالتهم وقوتهم في الایمان ولا اجبن عند اللقاء كل هذه الالفاظ كذب والعياذ بالله وفوق الكذب هي استهزاء بالرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. قال واياته هل هم تكلموا في القرآن والسنة؟ لا ما تكلموا فيه - 00:20:09

لما تستهزأوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وقد استهزأوا واستهذوا بالصحابة فقد استهزأوا بالقرآن لأن القرآن طفنا على الرسول صلى الله عليه وسلم. واثني على الصحابة مدحهم. وزكاهم. فهم استهزأوا بالقرآن لأن القرآن يمدح الرسول والصحابة ويذكرهم ويثنى عليهم - 00:20:45

فهؤلاء والعياذ بالله استهزأوا بالله وبرسوله استهزأوا بالله مع انهم ما تكلموا في الله عز وجل لكن لما تكلموا في الرسول قد صاروا متكلمين في الله عز وجل لأن الله أرسله. وكيف يختار الله رسولا هذه صفاتة - 00:21:14

كيف يختار الله لرسوله صحابة هذه صفاتة هذا تنقص لله جل وعلا. فمن تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم قصص الصحابة والتقصص الله سبحانه وتعالى. لأن الله اختارهم لحمل دينه. وتبلیغ رسالته - 00:21:37

فيكون الله جل وعلا اختار قوماً جبناء ما لهم هم إلا الاكاذب والكذب كما يقول هذا هذا الخبيث ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ثم ايضاً انظروا وهذا عجب ان الذي تكلم واحد في المجلس - 00:21:57

يتكلم واحد والله عالم الحكم. فقال قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون نسب الاستهزاء اليهم جميعاً. مع ان المتكلم واحد لماذا؟ لأنهم لم ينكروا لأن الحاضرين لم ينكروا اذا سكتوا على المنكر فهم شركاء - 00:22:26

مع صاحب او فاعل المنكر لأنهم لم ينكروا عليه. ولهذا لما انكر عليه هذا الشاب بري بري من اللاتم وانزل الله تصديقه في كتابه اما هؤلاء فلم ينكروا. فدل على ان الذي يحضر مجالس الكفر - 00:22:55

والاستهزاء بالدين الرسول والصحابة او العلماء الذي يحضر هذه المجالس ولا ينكر انه يكون مثله. قال الله سبحانه وتعالى اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاقرر عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم - 00:23:19

وقال سبحانه وتعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدروا معهم انكم اذا مثلهم. ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً - 00:23:50

فدل على ان الذي لا ينكر سب الله او سب الرسول او سب الصحابة او العلماء او سب الدين. انه يكون مثل الساب سواء بسواء لأن الله نسب الاستهزاء الى المجموعة مع ان المتكلم واحد. ولهذا قال - 00:24:13

ان نعموا عن طائفه منكم نعذب طائفه بانهم كانوا مجرمين. وهذا الطائفه رجل واحد استنكر هذه قال حضرها ثم استنكرها يقال له اخشى ابن حمير استنكر هذه المقالة وكرهها وتاب الى الله وسأل الله جل وعلا ان يقتل شهيدا في سبيل الله - 00:24:40  
ولا يعثر له على جثة فاعطاه الله ذلك. قتل يوم اليمامة شهيدا ولم يعتر له على جثة رضي الله عنه فمن تاب تاب الله عليه. اما من لم يتبع فهذا حكمه عند الله. قد كفرت - 00:25:07

بعد ايمانكم بهذه الاية فيها عبرة وفيها احكام عظيمة ينبغي للمسلم ان يتأملها ويتدبرها لئلا يقع في شيء مما حذرته منه وهذه الامور كثيرة في الناس اليوم الاستهزاء بالدين والاستهزاء بالعلماء والاستهزاء بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بل وبالقرآن - 00:25:28  
كثير وان هذا القرآن وهذه السنة لا تصلح للناس في هذا الوقت لا تصلح في هذا الوقت الكتاب والسنة لا يصلحان في هذا الوقت السنة لا يحتاج بها لانها من نقل الرواية كما يقولون. ولا يحتاج بها. وخبر الواحد لا يحتاج به - 00:26:04

وهكذا من المقالات الشنيعة. وما يقال في هذا الوقت مما يكتب في الصحف ويداع او او يبيث في وسائل الاعلام من تنقص دين الاسلام والاعتداء عليه. الشيء ولو كان هذا من الكفار لهان الامر لانه ليس بعد الكفر ذنب - 00:26:30

ولكن المشكلة ان هذا من بعض من ينسب الى الاسلام. ويدعي العلم انه يتنقص الاحكام الشرعية ويتنقص الایات او الادلة الشرعية ويقول انها ظنية. لا تفيد اليقين ولا تقييد العلم - 00:26:59

وما اشبه ذلك من المقالات الكفرية الشنيعة فهذا موقف خطير او الكلام والواقعة في العلماء. وانهم علماء حيض ونفاس وعلماء سلطانين وعلماء مداهنة وما اشبه ذلك. من المقالات الشنيعة التي يرددونها - 00:27:19  
يكتبون ما لا يخفى. كل هذا داخل في هذه الاية الكريمة. وعلى صاحبه من الوعيد ما ذكره الله في هذه الاية. والله ذكر عن الكفار انهم

يسخرون من المؤمنين المؤمنين. قال تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون - 00:27:46

واما مروا بهم يتغامزون اذا انقلبوا الى اهلهم فكهين. اذا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون. يصفون المؤمنين بانهم ضالون.

يقولون هذا الدين ظلال غركم هذا الدين وهو خطأ وليس بصواب - 00:28:16

لأنه يعوق عن المدنية ويعوق عن الرقي ويعوق عن كذا وكذا ويعوق عن الحظارة فما اشبه ذلك من المقالات الشنيعة انه لا يصلح لهذا الزمان الى غير ذلك هذا الشيء موجود وكثير - 00:28:42

ثم لاحظوا ان هذا الشاب الذي انكر وبلغ فيه دلالة على ان اهل الجرائم الذين يتربصون بال المسلمين ولهم مجالس خاصة يحوكون فيها المؤامرات ضد المسلمين انه يجب التبليغ عنهم يجب التبليغ عنهم - 00:29:02

تبليغ ولی الامر ليأخذ على ايديهم وان ذلك ليس من الغيبة او النيمية. بل هو من انكار المنكر ومن صالح المسلمين ومن النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اما السكوت من سكت فإنه يكون مثلهم. انكم اذا مثلهم - 00:29:33

الذى يسكت يكون حكمه حكمهم. فيجب معرفة هذا الامر والتقطن له وان يحذر الانسان ان يقع في شيء في شيء منه لانه كثير في هذا الوقت لانه خطير الذين يقولون - 00:30:03

يستهزئون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. يقولون انها قشور ان اعفاء اللحى وتحت الشوارب هذه قشور انتم مشغولون بالقشور. ان استعمال السواك الذي هو مطهرة للفم ومرضاة للرب. انه من القشور - 00:30:28

وان عدم الاسباب اسباب الثياب للرجال عدم الاسباب انه من القشور. خلوا الناس يلبسون ما يشاؤون. وان سفور انه من الكمال والحجاب هذا من القصور والقشور اذا ماذا بقي؟ صار الدين كله قشور ماذا بقي - 00:30:50

بل انهم يقولون ان الشرك وعبادة القبور انها من الامور الهيئة هذى عقيدتهم وهم احرار في عقيدتهم وهذا من احترام الرأي الآخر وكل له رأيه وهم مجتهدون لا تغلظوا عليهم ولا تنكروا عليهم. كل هذا يقال الان - 00:31:15

وهذا لا شك انه محادة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وتنقص لكتاب الله وسنة رسوله. عليه الصلاة والسلام. اذا كان القرآن والسنة اذا كان القرآن جاء بالقشور كما يقولون والسنة جاءت بالقشور - 00:31:42

فماذا بقي ماذا بقي يقولون خلوا نتحد فيما بيننا ولو كان فيينا قبوري ولو كان فيينا شيعي ولو كان من اجل ان نقاوم الملاحدة نقول اللحاد ما هو؟ اللحاد كسروا لنا اللحاد. يقولون اللحاد هو انكار الخالق. هذا هو اللحاد - 00:32:06

نقول لهم الشركليس هو من اللحاد الشرك بالله عز وجل وعبادة غير الله هذا هو اشد اللحاد الذي يسب الله ويسب الرسول صلى الله عليه وسلم ويسب الصحابة هذا اشد اللحاد - 00:32:33

الذى يسب الصحابة ويتنقص عائشة ام المؤمنين ويصفها بما برأها الله به هذا متنقص للرسول متهم للرسول بأنه في اهله سوء وانه يقر السوء في اهله وانه ديوث على هذا نسأل الله العافية - 00:32:52

وان الله اختار لرسوله زوجة فاسدة. نسأل الله العافية. هذا تنقص للرسول صلى الله عليه وسلم ان الله اختار لنبيه زوجة فاسدة. وان الرسول رضي بها وهي فاسدة. هذا كفر صريح. لا اشكال له - 00:33:15

هذا كفر صريح نسأل الله العافية وكذلك الذين يتنقصون الصحابة هؤلاء مكذبون لله جل وعلا لان الله جل وعلا اثني على الصحابة. في ايات كثيرة قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا - 00:33:38

واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار الله جل وعلا رضي عن الصحابة عن المهاجرين والانصار هؤلاء هم الصحابة الصحابة هم المهاجرون والانصار رضي عنهم ووعدهم الجنة هؤلاء يقولون لا الصحابة كفروا - 00:34:03

ولا بقي على الاسلام الا اربعة منهم هل هذا الا تكذيب لله عز وجل هذا تكذيب لله جل وعلا فيقول جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا - 00:34:26

من الله ورضوانه سيماهم في وجوههم من اثر السجود يقولون الصحابة كفار نسأل الله العافية فيندمون من اثنى الله عليهم ويكفرون من اثنى الله عليهم. الله جل وعلا يقول للفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم - 00:34:46

ييتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون. هؤلاء من هم؟ المهاجرون. ثم قال الانصار والذين تبأوا  
الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في - 00:35:09

حاجة مما اتوا و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خاصية ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون هؤلاء هم الانصار وهذه  
صفاتهم ثم قال والذين جاءوا من بعدهم اي من بعد المهاجرين والانصار يقولون ربنا اغفر لنا و لاخواننا الذين سبقونا بالايام -  
00:35:29

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم لكن الذين جاءوا من بعدهم يقولون اللهم العن ابا بكر و عمر والعن فلانا  
وفلانا من الصحابة. العن عائشة ام المؤمنين. ماذا حكمهم عند الله سبحانه وتعالى - 00:35:56

نسائل الله العافية لكن يجب على شباب المسلمين ان يتتبهوا لهذه الامور. ولا ينخدعوا بهذه الدعايات والتضليلات وان من قال انه  
مسلم فهو مسلم ولا نفرق بين الناس. هنا ما نحب نفرق بين الناس الصالحين الطيبين. انما نفرق بين الطيب - 00:36:19  
الخبيث قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. فاتقوا الله يا اولي الالباب. لعلكم تفلحون فنحن لا نفرق بين  
المسلمين. حاشا و كلانا و انما نفرق بين الطيب والخبيث. لم يميز الله الخبيث - 00:36:41

من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرجمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون. الله ميز بين الخبيث والطيب  
الذي لا يميز بين الخبيث والطيب هذا اما انه ليس عنده عقلية - 00:37:01

يميز بها واما انه ليس عنده ايمان. كل الناس عنده سوا ما عنده ايمان يفرق به بين المؤمن والمنافق كافر والمسلم والملحد والزنديق  
والمسلم ما عنده تفريقي بين الناس هذا اما انه فاسد العقل - 00:37:21

واما انه فاسد العقيدة والعياذ بالله. فيجب على المسلم ان يعرف هذه الامور. وان يتأمل هذه الاية قل ابالله واياته ورسوله كنتم  
تستهزئون لا تعذروا. لا يقبل عذر من استهزأ بالله ورسوله - 00:37:43

ودل على ان من سب الله ورسوله انه يقتل ولا يستتاب من سب الله او سب الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يقتل ولا يستتاب  
يبادر بقتله ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:38:05  
وقد ذكر العلماء ان الاستهزاء ينقسم الى قسمين. استهزاء صريح بالقول واستهزاء بالاشارة الاستهزاء بالاشارة لأن يمد شفته عندما  
يسمع الاية او يسمع الحديث يمد شفته استهزاء او يمد عينه - 00:38:27

ازاء او يشير اشارة تعطي التنقص والسخرية. هذا يعد استهزاء وان لم يتكلم وهذا يقول العلماء بحر لا ساحل له. هل هذا الامر دقيق  
وخطير؟ وعلى المسلم ان يتتبه له - 00:38:47

ويكون على حذر منه. يحفظ لسانه من الكلام السيء. ولا سيما الكلام في امور الشرع واهل الشرع والعلماء احفظ لسانه ويعلم انه  
مسؤول عند الله عما ينطق وما يقول ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید. نسأل الله - 00:39:06

سبحانه وتعالى ان يربينا واياكم والمسلمين الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه لكن انت ما تعرف الحق  
من الباطل الا اذا تعلمت العلم النافع اذا تعلمت العلم النافع فانك تعرف الحق من الباطل. لان الله انزل الفرقان وهو القرآن - 00:39:37  
وانزل الفرقان وهو التمييز بين الحق والباطل. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. يجعل في قلوبكم نورا تعرفون به  
الحق من الباطل فالقرآن فرقان والتمييز الذي يجعله الله في قلب المؤمن هذا فرقان ايضا. يفرق به بين الحق والباطل. فلا يلتبس  
عليه - 00:40:07

هذا وهذا ولا تؤثر عليه الدعايات المضللة والشبهات المزورة ولكن هذا يحتاج الى عناء ويحتاج الى تعلم ويحتاج الى حذر من  
المنافقين وحذر من زنادقة المندسين بين صفوف المسلمين. الا يحضر مجالسهم. واذا حضر فليكن على استعداد - 00:40:35  
انكار عليهم وابطال مقالتهم ورد شبهاتهم نسائل الله ان ينصر الاسلام والمسلمين ويدخل اعداء الدين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد  
وعلى اصحابه اجمعين. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. ثم ثم ايضا في الاية الكريمة مسألة دقيقة - 00:41:03  
وهي ان من سب الله او رسوله او كتابه او سنة رسوله انه يکفر سواء كان جادا او هازلا او مازحا لان هذا الامر ما فيه مزح ولا فيه

هذل فلا يجوز الم Hazel والمزح في هذا الامر فمن - 00:41:29

سب الله او الرسول او القرآن او الصحابة او من تبعهم من اهل العلم فانه ينال هو هذا الوعيد الشديد ويخرج من الدين ويرتد عنه ولو كان مازحا. انما كنا نخوض - 00:41:53

ونلعب الله لم يقبل عذرهم بل قال قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون الاستهزاء بالله وبالرسول والآيات ما فيه مزح. ولا فيه لعب يجب احترام هذه الامور وعدم الاستهزاء بها والمزح فيها وكذلك تدل الآية على انه يكفر - 00:42:13

لو لم يعلم ان هذا كفر لان هؤلاء ما دروا انه كفر. هؤلاء اهل ايمان مؤمنون كفراكم بعد ايمانكم ما دروا انه كفر. والله لم يعذرهم بذلك فيكفر ولو كان لم يعلم ان هذا كفر ان سب الله او الرسول او القرآن كفر يكفر - 00:42:38

فكيف اذا كان عالما فالامر اشد هذه مسألة مهمة انه لا فرق بين الجاد والهازل. ولا بين العالم والجاهل في هذا الامر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة فضاعف الله مثوبتكم وجزاكم عن خيرا - 00:42:58

اسئلة كثيرة وهذا سؤال يقول في قول الله جل وعلا قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. ليس في دليل على ان العمل او القول قد يخرج من الاسلام وفيه رد على المرجنة هذا - 00:43:18

ليس فيه دليل على ان العمل او القول قد يخرج من الاسلام وفيه رد على المرجنة؟ نعم هذا بلا شك في رد على المرجنة الذين يقولون انه ما يكفر الا اعتقاد بقلبه. اذا اعتقاد بقلبه. اما الآية تدل على انه يكفر مطلقا. سواء اعتقاد بقلبه او لم - 00:43:36

المازح هم يقولون انهم يمزحون. والمازح ما اعتقاد بقلبه. المازح ما اعتقاد بقلبه. ومع هذا كفراهم الله سبحانه وتعالى. كفراكم بعد ايمانكم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا السائل يقول ما اقل - 00:43:59

زاد الذي به يكفر صاحبه. نعم. ما اقل الاستهزاء الذي به يكفر صاحبه. ليس له قليل قليله كثير والعياذ بالله ليس له قليل. كل ما كان استهزاء وسخرية حتى الاشارة يقولون بالعين والاشارة - 00:44:19

بالشفه ومد اليد يعتبر من الاستهزاء. لو ما تكلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل معنى قوله تعالى قل ابالله واياته؟ يعني بالآيات القرآن او جميع آيات الله الكونية. او او ما - 00:44:39

هو المراد منها الآية الكونية لا يكذب بها لانها موجودة يراها الانسان يرى الجبال ويرى الاشجار والانهار اما مجال للتکذیب لانه عالم مشاهد. انما المراد الآيات المقرؤة الوحي ايات الوحي المنزل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - 00:44:59

نريد من فضيلتكم بيان اقسام الاستهزاء بالعلماء. فهل من تنقص العلماء لاجل ذواتهم؟ لاجل علمهم ودينهم. يكون كافرا او مرتكبا كينا من الكبائر الغالب والظاهر على من استهزأ بالعلماء انه يستهزأ بهم لما يحملونه من العلم ما هو بمستهزء بهم لاجل ذواتهم. يقول فلان اعرج - 00:45:25

وفلان اعور او فلان آآ كذلك وكذا في جسمه هذا لا يجوز في حق كل احد يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن - 00:45:49

هذا ما هو بخاص بالعلماء هذا عام في جميع خلق الله عز وجل. لا يجوز ان يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء لكنه ما سخر من العلماء الا لاجل علمهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل - 00:46:08

والاستهزاء بالرسول صلى الله عليه وسلم في من يستهزأ بالعلماء من جهة الحكم؟ الاستهزاء بالرسول اشد بلا شك والاستهزاء بالعلماء لانهم ورثة الانبياء. النبي صلى الله عليه وسلم قال العلماء ورثة الانبياء. فالذي يستهزأ بالعلماء يستهزأ - 00:46:28

بوراثة الانبياء ومن استهزأ بوراثة الانبياء فهو مستهزء بالانبياء. نعم. طريق اللزوم هذا يستهزء بهم الا لوراثتهم العلم وحملهم العلم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الحكم في من يستهزء بالدين؟ اظحاها للناس - 00:46:48

هذا واضح بحكم انه كافر من استهزأ بالدين سواء جاد نوازا او لاجل ظحك الناس فهو يكفر بعد ايمانه الدين ليس محل للاستهزاء ولا للسخرية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من تكلم في هيئة كبار العلماء في هذا الوقت ورميهم بالكلام القبيح - 00:47:14

او انتقص العلما واستهزاً بهم هل يكفر في نفسه؟ لا شك انه قد دخل في مفهوم هذه الاية الكريمة وقد يكفر وقد يكون مرتكبا للكبيرة من كبار الذنوب حسب ما ي يريد من من - [00:47:41](#)

للعلماء والعلماء كلهم واحد ما هو خاص ب الهيئة كبار العلماء. كل عالم كل من حمل الشريعة فإنه لا يجوز تناقض سواء كان من هيئة كبار العلماء او غيرهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل في هذه الاية قل ابالله وياته - [00:48:03](#)  
هل فيها دليل على ان من سكت ولم يذكر على المعصية ورضي بها انه يشمله اللائم؟ وهل الانكار بالقلب يستلزم ان نفارق المكان الذي فيه الاستهزاء والسخرية هذه مسألة ثانية - [00:48:26](#)

مسألة السكوت على المنكر وعدم انكار هذا دليل على ذهاب الايمان من القلب. قال صلي الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغیره  
بيده فان لم يستطع فباللسان فان لم يستطع فبقلبه. وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. وفي - [00:48:42](#)  
رواية وذلك اضعف الايمانا. الذي لا ينكر المنكر بقلبه هذا ليس فيه ايمان او فيه ايمان ضعيف جدا لانه لو كان فيه ايمان لانكر المنكر  
بقلبه. واذا انكر المنكر بقلبه فلا يجلس مع اهل المنكر. ما يجلس مع - [00:49:05](#)  
المنكر ويقول انا من كرم قلبي يقول لا انت كاذب لو انك منكر ما جلست معهم تبتعد عنهم ولا ولا ينشرح صدرك معهم. ولا  
يطمئن قلبك معهم. فاذا انكرت بقلبك اعتزلهم. وابتعد - [00:49:28](#)

عنه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول الذي يستهزا بصوت قارئ القرآن. هل يدخل في هذه الاية؟ مع مع انه لا  
يقصد الاستهزاء بالقرآن وإنما يقصد الاستهزاء بذات الصوت او بصاحب الصوت - [00:49:45](#)  
الامر خطير جدا كونه يستهزي بالقارئ هذا امر خطير. لكن من يفرق بين انه يرید الصوت او يرید القرآن لم يفرق بين هذا فالواجب  
ان الانسان يتتجنب هذا الشيء ولا يستهزي بالقارئ ولا بصوت القاري. نعم. احسن - [00:50:06](#)

اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يدخل في الاية من استهزا بالصالحين واخذ يقلدهم سخرية بهم او يتكلم في اهل  
الحسنة والهيئة ان كان يسخر منهم من اجل دينهم ومن اجل قيامهم انكار الامر بالمعروف وانكار المنكر هذا ردة عن الاسلام -  
[00:50:30](#)

اما اذا كان يسخر منهم من اجل زواتهم او اشخاصهم وهذا بعيد انه يسخر بهم من اجل ذواتهم كما ذكرنا انما يسخر منهم لاجل  
ما يقومون به. هذا على خطر عظيم على الانسان انه يتقي الله عز وجل - [00:50:52](#)

ويحترم اهل الخير والصالحين واهل الحسنة ويحسن الظن بهم. واذا رأى على احد منهم خللا او نقصا المناصحة عليه  
بالمناقصة ما بينه وبينه الدين النصيحة اما انه يستهزي به ويسخر به هذا لا يجوز نعم - [00:51:12](#)

هذا هو المنكر. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل مخاطبة اهل الدين والصلاح بعبارات التهكم وعبارات  
المزاح؟ مثل قوله يا ارهابي او يا مطوع هل هذه من الاستهزاء التي توجب هذا الوعيد - [00:51:34](#)

لا شك ان تجنب هذه الالفاظ اللي هو الاحوط للانسان والابرأ لذاته ولا يجوز المزح في مثل هذه اه ان كان يقول يا يا ارهابي من اجل  
دينه ان الدين هو ارهاب هذا ردة عن الاسلام وان كان يمزح - [00:51:55](#)

اما ان كان انه ما قصد ان الدين فيه ارهاب ولا وانما يرید الشخص نفسه يضحك عليه هذى لا شك انها سخرية النبي الله جل وعلا  
يقول يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم - [00:52:16](#)

النبي صلي الله عليه وسلم يقول رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابر. لا تسخر من المسلم. المسلم المسلم على خير  
مهما كان سواء كان فقيرا او كان ما آآ فيه عاهة او فيه هو على خير - [00:52:36](#)

وهو خير من يمشي على الارض. المؤمن خير من يمشي على الارض ولو كان من اضعف الناس او او من اقل مظهرا او ثباته او ثيابا او  
مظهرا لا تحقر المسلمين. المسلم عظيم عند الله سبحانه وتعالى - [00:52:56](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ندرس عند فضيلاتكم نواقض وتشير دائما الى ان من فعل كذا فهو كافر.  
ولا شك انك انما تعني على سبيل العموم. فلا جل ازاله اللبس - [00:53:16](#)

هناك من ينزل هذه الاحكام على الاعيان بلا تحقق شروط ولا انتفاء موانع. فنرجو منكم البيان والتوضيح لهذا الامر الله خيرا نعم التكفير المعين اذا ما كان هناك عذر له فلا شك انه يكفر. من سجد لغير الله هذا يكفر - 00:53:36

من ذبح لغير الله هذا يكفر. يكفر. ونحن نطبق عليه حكم الكفر. الا ان تاب الى الله عز وجل ورجع فان من تاب تاب الله عليه. انما ان الله الظاهر - 00:53:58

ولانا ما في القلوب هذا الى الله جل وعلا فمن فعل الكفر قولا او فعلا او عملا حكمنا وكذلك من فعل الشرك او نطق به فانه يحكم بکفره. نحن ما لنا الا الظاهر والاحكام على الظاهر - 00:54:14

واما البواطن فامرها الى الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا يقول هل المستهزئ لا تقبل توبته؟ وما معنى قوله تعالى لا تعذروا قد كفرتكم بعد ايمانكم؟ نعم هو ظاهر - 00:54:34

الاية انه ما تقبل توبته. ولذلك يقول العلماء لا تقبل توبة من سب الله او سب الرسول صلى الله عليه وسلم بل لا تقبل توبتك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الحكم في من وصف حسان ابن ثابت - 00:54:54

رضي الله عنه بالجبن. وهذا شجاع اللي يصف حسان بن ثابت بالجبن هو شجاع. يمكن انه اجب الناس هو حسان بن ثابت رضي الله عنه صحابي من صحابة الرسول والله اثني على الصحابة كلهم حسان ابن - 00:55:14

ثابت بالذات له موقف مع الرسول صلى الله عليه وسلم في دفاعه عنه. بشعره ورده على المشركين. يجاهد بلسانه والجهاد باللسان ان يكون ابلغ من الجهاد بالسيف. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان شعره اشد على - 00:55:34

من وقع السهام في غبش الظلام. فهذا الذي يتنقص حسان بن ثابت ويصفه بالجبن. هذا من تنقص الصحابة من تنقص الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسربوا اصحابي. والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا - 00:55:54

ما بلغ مدة احدهم ولا نصيب. الرسول يقول له اجب عنني ومعك روح القدس يعني جبريل عليه السلام. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول مع قرب شهر رمضان يطل علينا برنامج - 00:56:14

مشهور فيه كثير من التمثيل لبعض الاحكام الشرعية. فيه يطل عليه يطل علينا برنامج مشهور مشهور اي نعم. اي. فيه كثير من التمثيل لبعض الاحكام الشرعية. من الامر بالمعروف واستئناف الحياة والحجاب. وتمثيل - 00:56:34

ان الشخصيات المستقيمة واظهارهم مظهر الدراويش. السؤال هل هذا الامر من التنقص والاستهزاء بدين الله؟ وما حكم مشاهدة بهذه المسلسلات. لا شك ان هذا انه من اعظم التنقص من اعظم التنكص للدين واهله. ومشاهدته مثل الجلوس مع الذين اه ذكر الله عز وجل - 00:56:53

الذين يخوضون في ايات الله ويستهذرون بآيات الله. المشاهدة مثل الجلوس. الا لمن ينكر هذا شيء يبلغ عنه ان يشاهدو من اجل انه ينكره ويبلغ عنه ويسعى في ازالته هذا طيب اما اللي يشاهد - 00:57:18

انبسط وجايزة له ويوضح معه هذا يدخل في حكمهم. نعم. احسن الله اليك. ومع الاسف انه اذا جا رمضان شهر التلاوة شهر الصيام تنشط وسائل الاعلام في التمثيليات والشهر - 00:57:38

الاذاعية والفضائية والجوائز والقمار وكثير من الامور تكثر في شهر رمضان تشغل الناس عن هذا الشهر يشغلون الناس عن فضائل هذا الشهر ويروجون هذه المنكرات بدل الطاعات. هذا هذا بلا شك انه خلل عظيم. واسأة - 00:57:58

في حق هذا الموسم العظيم. الذي يجب ان يستغل في العبادات والطاعات ولا يستغل باللهو واللعب والمزاح والضحك والسرور على غير فائدة بل على مضرة. نعم. احسن الله صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما نسمع به ونقرأ في هذه الايام - 00:58:26

ما نسمع به ونقرأ في هذه الايام في الصحف ووسائل الاعلام من استئناف بعض احكام الشريعة بانها سبب التخلق والرجعيه. هل هذا من الاستهزاء بدين الله؟ هذا اعظم الاستهزاء بدين الله. اذا وصف دين الله - 00:58:51

ووصفت الاحكام الشرعية بانها سبب للتخلق. سبب للرجعيه هذا من اعظم الردة عن دين الاسلام. ومن اعظم الاستهزاء بكتاب الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قوله تعالى قد كفرتكم بعد ايمانكم. هل هو مثل قوله تعالى بنس

يسوق بعد اليمان اي انهم كانوا مؤمنين ثم فسقوا لا ما هو بمثله هذا اشد السخرية بالمؤمنين كبيرة من كبائر الذنوب. وبئس الاسم الفسوق الفسوق سماه الله فسوقا ما سماه كفرا. هذا اليمان. اوى فسوق لا يخرج من من اليمان لكنه كبيرة من كبائر الذنوب -

00:59:36

لكن ما هو مثل الاستهزاء الاستهزاء كفر وردة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة واليامان يطلق ويراد به اصل اليمان ويطلق ويراد به كمال اليمان. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يجوز الجلوس مع من يستهزئ مع من يستهزئ بالعلماء ولو كان مازحا - 01:00:01

ليؤانسه او يوضح معه هذا قلنا لكم لا يجوز الجلوس مع هؤلاء اذا جلست معهم فانت حكمك حكمهم انكم اذا مثلهم سواء مثلهم في الكفر او مثلهم في الاثم والعصيان. لا يجوز الجلوس في مجالس المعاشي عموما - 01:00:26

لا يجوز الجلوس في مجالس المعاشي والمنكرات عموما. الا على وجه الانكار ومحاولة ازالة هذه المعاشي وهذا اما الجلوس مع السكوت والانبساط والانسراح الصدر هذا يأخذ حكمه ويكون مثله نعم - 01:00:50

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يدل قول المنافقين ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء؟ هل؟ هل يدل قول المنافقين ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ان من سب الصحابة رضي الله عنهم او تنتقشهم ولو بأمر من امور الدنيا - 01:01:12

انه يكفر بذلك من تنتقص احدا ان تنتقص الصحابة كلهم هذا كفر بلا شك وردة. اما ان تنتقص بعض الافراد منهم فان كان تنتقصه من اجل صحبه ودينه فهو ردة. وان كان تنتقصه من اجل شخصه - 01:01:32

او عيب في جسمه او خلقته هذا كبيرة من كبائر الذنوب. كبيرة غليظة من كبائر الذنوب فعليه ان يتوب الى الله عز وجل منها. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا السائل يقول هل من استهزأ بشيء من دين الله يؤمر - 01:01:54

قول الشهادتين لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر من حلف بغير الله ان يقولها. ام تكفي مجرد التوبة نعم اذا حكم بردته فالابد من النطق بالشهادتين وان كان جحد شيئا من امور الدين فعليه ان يعترف بما جحده مع الشهادتين. لابد من الشهادتين - 01:02:16

للدخول في الاسلام وفي التوبة من الردة لابد من الشهادتين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعض الشباب بالذين يظن بهم الخير. اذا رأى بعض الناس الذين قصرروا ثيابهم الى نصف الساقين يستهزئون بهم. وبينكتون عليهم - 01:02:42

سواء سمع ذلك الرجل او لم يسمع كلامه. فهل هذا من الاستهزاء؟ وما حكم تقصير الثياب الى انصاف الساقين نحن قلنا في درس سابق ان الواجب ان المسلم لا يخالف ما يلبسه المسلمين في مجتمعه اذا كان موافقا - 01:03:02

للسنة التوب الى الكعبين هذا سنة هذا سنة فاذا كان المجتمع كله يلبسون الى الكعبين البس مثلهم. لا تخالفهم تصير محل تندر للناس او محل استغراب للناس اجر على نفسك البس مثلهم هم ما فعلوا الا سنة. لان التوب الى الكعب هذا سنة - 01:03:25

وما نزل عن الكعب فهو فهو محرم واس拜. فلا تختلف ما عليه الناس حتى تصبح محل انت اللي جريت على نفسك هذا الشيء. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل نقول ان من صفات - 01:03:53

تقيل كثرة الأكل وعلى هذا من كان كثير الأكل ان فيه صفة من صفات المنافقين؟ هذا في الحديث يأكل بسبعة امعاء الشرف للاكل دليل على قلة على قلة آآ ايام او قلة الخوف من الله عز وجل وان الانسان راغب في هذه الدنيا وفيه مخالفة للسنة النبي صلى الله عليه - 01:04:13

وسلم يقول بحسب ابن ادم لقيمات يقم صلبه فان كان ولابد فثلاث لطعامك وتلث لشرابك وتلث لنفسك فالشبع ما هو من صفات المؤمنين وان كان مباحا الشبع مباح ما نقول انه محرم. لكن نقول ليس هو من الصفات التي يتحلى بها المؤمن - 01:04:43

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل تاب او لئك النفر الذين استهزأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم واستهزأوا باصحابه هل تابوا كلهم او تاب بعضهم ما ندري ما ما في دليل على انهم تابوا. الله اعلم. الله اعلم بذلك. الذي تاب هو الرجل - 01:05:09

الذى قال الله فيه ان نعفو عنك طائفة منكم. وهو مغشى ابن حمير. الذى ندم وتاب الى الله وسأل الله ان يقتل شهيدا في سبيل الله فقتل شهيدا يوم اليمامة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعض الناس اذا لعبوا الكرة - [01:05:35](#)

وضرب احدهم الكرة واراد الاخرون ان يردوها. قال دعوها فانها مأمورة. فهل هذا من الاستهزاء؟ وهل هو مخرج من الملة؟ وما حكم الاستدلال بمثل هذه الاستدلالات؟ في غير موضعها. هذا من التعبير الذي لا ينبغي لكن ما نقول انه حرام - [01:06:00](#)

او انه كفر او انه ما في شك ان كل شيء بامر الله حتى الكورة اذا تعدد مكانها او ما بامر الله وقضاء الله سبحانه وتعالى لكن ما ينبغي استعمال لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم في مثل هذا الشيء التافه. لأن هذا شيء - [01:06:20](#)

فيه دناءة فيه تفاهة الا نستعمل لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله في حق ناقته القسوة دعوها فانها مأمورة لما اقبل منها جرا تعرّض له الانصار. كل يأخذ بزمام ناقته - [01:06:40](#)

لينزل عنده وهو يقول صلى الله عليه وسلم دعوها اي الناقة فانها مأمورة. فتركها حتى ذهبت الى مكان المسجد تكتفيه امام بيت ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. فجاء ابو ايوب وحمل رحل الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:07:00](#)

وادخله عنده وصار الرسول صلى الله عليه وسلم ضيفا عند ابي ايوب الانصاري حتى بنى مسجده وجاء باهله عليه الصلاة والسلام. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم - [01:07:20](#)

الاستعمال او مشاهدة قناة الاصلاح مع انها تسب العلماء وتسب ولادة هذا البلد. وهل يدخل من فعل ذلك في هذه الآية قل ابالله وايااته ورسوله كنتم تستهزئون؟ نعم تسميتها بالاصلاح هذا من النقائض - [01:07:40](#)

بل هي قناة الافساد وليس الاصلاح ولا يجوز النظر فيها او الا لمن يريد ان ينكر يبلغ عنها ويرد عليها اما ان يجلس ولا ينكر ولا فهذا من الذين يجلسون في المجالس التي يستهزأ فيها بآيات الله - [01:08:00](#)

يعني اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم الذي يستهزأ من الدين ومن التوحيد ومن العقيدة ومن ولادة امور المسلمين ومن تحكيم الشريعة - [01:08:23](#)

في هذه البلاد هذا لا شك انه ممن يستهزئون بآيات الله ويستهزئون بالمؤمنين. نعم. وما ذنبهم عنده؟ الا لان له هو في نفسه وحد في نفسه وبغض في نفسه يريد ان ينفذه ويتشفي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:08:43](#)

وهذا السائل يقول ما توجيهكم لطلاب العلم واهل الصلاح في هذا الوقت الذي شاعر ما توجيهكم؟ لطلاب العلم الاصطلاح في هذا الوقت وهذا اللي يقول عن قناة الاصلاح ويقوم عليها هذا هو في بلاد الكفار. هو جالس في بلاد الكفار - [01:09:03](#)

والله جل وعلا امر بالهجرة من بلاد الكفار وهذا جالس في بلاد الكفار. ولماذا لم ينتقد الكفار والمشركين ويجعل قناته في الدعوة للسلام والرد على المشركين وعلى الكفار. لماذا يصبه على المسلمين وفي بلاد المسلمين؟ نعم - [01:09:24](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما توجيهكم لطلاب العلم واهل الصلاح في هذا الوقت الذي شاعت فيه دعوة تقريب - تقريب بين اهل السنة والرافضة. ما ما توجيهكم لطلاب العلم؟ واهل الصلاح في هذا الوقت الذي شاعت فيه دعوة تقريب - [01:09:44](#)

بين اهل السنة والرافضة؟ التوجيه انه انه ينكر هذا الشيء ينكره بالقول والبيان عنده علم او ينكر بالقلب اذا كان ما يستطيع ينكر بالقلب. ولا يقر ابدا ولا يرضى به. يعتبره منكرا - [01:10:04](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الواجب علينا فيما يحدث من الرافضة من دعاء للاموات سواء عند القيع او عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم او في الحرم او في غير ذلك. الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:10:24](#)

كان ضابط وقاعدة نمشي عليها. وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسانك فان لم يستطع فقبله. وذلك اضعف الایمان. فانت على حسب ما تستطيع. ان كان انك من اهل الحسبة - [01:10:44](#)

واهل الامر تزيل هذا بيديك تمنعه اذا كان ما عندك سلطة تنكره بالقول والبيان والبلاغ ابلاغ عن هذا الشيء حتى يمنعوه. تسعى في ازالته للبلاغ المسؤولين. والذين لهم اليد والسلطة - [01:11:04](#)

فاما لم تستطع هذا ولا هذا فعليك بانكاره بقلبك وابتعد عنه ولا تحضره. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة السائل يقول هل شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن تساوت حسناتهم وسيئاتهم ثابتة؟ وهل شفاعته - [01:11:24](#)

من دخل النار ان يخرج منها ثابتة ايضا؟ شفاعته في من دخل النار من اهل التوحيد واهل الايمان دخل النار بذنبه يشفع في اخراجه منها هذه ثابتة في الصحيح. ولا ينكرها الا - [01:11:44](#)

المعزلة واهل الضلال. فهي ثابتة. وهذه ليست خاصة به صلى الله عليه وسلم. الاولىء والصالحين يشفعون يوم القيمة والافرات الذين ماتوا صغاري يشفعون باذن الله سبحانه وتعالى ما يشفع احد الا باذن الله - [01:12:04](#)

ولا يشفع احد الا لاهل التوحيد واهل الايمان. اما الكفار فالله جل وعلا يقول فما تنفعهم شفاعتك الشافعين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. الشفاعة تكون بشرطين الشرط الاول ان تكون باذن الله سبحانه وتعالى. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. الشرط الثاني ان - [01:12:24](#)

في اهل التوحيد واهل الايمان ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وهو لا يرتضي الا اهل التوحيد واهل الايمان لا يرضي اهل الكفر والشرك

نعم. احسن الله اليك انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [01:12:54](#)  
اله وصحبه اله وصحبه اله وصحبه اله وصحبه اله وصحبه - [01:13:14](#)